

حجة القراءات

ربوة ربوة وسمعت الشيخ أبا الحسين يقول سمعنا قديما بعض أهل العلم يقول جذوة جذوة قطعة
وجذوة جمرة وجذوة شعلة .
واضمم إليك جناحك من الرهب فذائك برهنان من ربك 32 .
قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو من الرهب بفتح الراء والهاء وقرأ حفص الرهب بفتح الراء
وسكون الهاء وقرأ الباكون من الرهب بضم الراء وسكون الهاء والرهب والرهب لغتان مثل
الحن والحزن والسقم والسقم ومن سكن الهاء مع فتح الراء فإنه ذهب إلى التخفيف مثل شعر
وشعر ونهر ونهر .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو فذائك بالتشديد وقرأ الباكون بالتخفيف .
قال الزجاج كأن ذائك بالتشديد تثنية ذلك و ذائك بالتخفيف تثنية ذاك يكون بدل اللام في
ذلك تشديد النون في ذائك .
وقال بعض النحويين إنما شددت النون في الاثنين للتأكيد لأنهم زادوا على نون الاثنين
نونا كما زادوا قبل كاف المشار إليه لاما للتأكيد